

## البناء

# وقف نار دائم في غزة مرتبط باتفاق يقر بمطالب الفلسطينيين وأولها إنهاء الحصار ما يحدث في عرسال نتيجة ارتكابات المستقبل وبث النعرات المذهبية وتغطية المساحين والمطلوب توحيد الخطاب الإعلامي ودعم الجيش لاجتثاث آفة الإرهاب من جذورها



ما تعرضت له بلدة عرسال الباقعة من احتلال واعتداءات على الجيش اللبناني من قبل الجماعات الإرهابية التكفيرية المنتمية إلى تنظيم «داعش» وجبهة النصرة الإرهابيين، إنما هو نتيجة للسياسات التي انتهجها تيار المستقبل على مدى السنوات الثلاث الماضية من عمر الأزمة السورية والتي عمدت إلى تغطية المسلحين الإرهابيين تحت عنوان دعم ما سمي بالثورة السورية وإثارة النعرات الطائفية والمذهبية ما سمح بتوافر بيئة حاضنة لهؤلاء الإرهابيين.

ولذلك ما حصل وحصل كان متوقفاً، وهو وضع لبنان أمام مرحلة جديدة، تستدعي من اللبنانيين التضامن والتكاتف لمواجهة الحملة التكفيرية التي تهدد اللبنانيين جميعاً.

على أن ذلك يجب أن يشكل اختباراً لكل الأطراف الخارجية التي وعدت بصفتها سلاحاً وغيرها لتسليح الجيش اللبناني فالمؤسسة العسكرية هي المؤسسة الوحيدة التي لا تزال تعمل في لبنان في ظل الشلل الداخلي الذي يعيشه البلد، وهو قادر على حسم المعركة، ولهذا يجب دعمه من قبل اللبنانيين جميعاً، والعمل على توحيد الخطاب الإعلامي لجميع وسائل الإعلام في مواجهة الإرهابيين، وكان يجب على الدولة اتخاذ الإجراءات الحاسمة لتجنّب لبنان تأثير الأزمة السورية، غير أن الكتلة الاقتصادية والأكاديمية في لبنان لم تؤد دورها حتى الآن في بناء خطاب وطني متماسك، ولم تقم بمسألة الطبقة السياسية عن إمكان حماية تماسك لبنان والإبقاء على المفهوم المدني فيه، وبالتالي هناك نكسة للطرف الليبرالي القادر على بناء سياسات في البلد.

أما على صعيد الحرب في غزة، فإن أي وقف دائم لإطلاق النار مرتبط باتفاق يقر بمطالب الشعب الفلسطيني وأولها إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة، والمقاومة



### درياس لـ «صوت لبنان»: الشعب بكل طوائفه يجب أن يقف وراء الجيش

اعتبر وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درياس: «أن الشعب اللبناني بكل طوائفه يجب أن يقف وراء الجيش وليس هناك من خيار إلا التضامن معه». وأشار إلى «أن هذا التضامن سيظهر اليوم (امس) في مجلس الوزراء الذي سيتخطى الحالة المحلية لضرورة إعادة التأكيد أن النزوح السوري يشكل كعبة عربية تتناول كل المنطقة العربية وبالتالي على هذه الدول تحمّل مسؤولياتها».

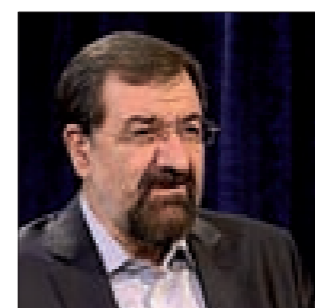
أضاف درياس: «أن الحكومة ستطالب الدول العربية بالتضامن مع لبنان بأشكال مختلفة وستتوجه إلى دول القرار والأمم المتحدة»، مؤكداً «السعي إلى التوصل إلى توسع نطاق عمليات القرار 1701 لتشمل الحدود اللبنانية الشرقية مع سورية وهذه الخطوة تشكل بداية طريق التسليم». على حد قوله.



### فتفت لـ «صوت لبنان»: نقف إلى جانب الجيش وندين الاعتداء عليه

أكد عضو كتلة المستقبل النائب أحمد أن «نواب المستقبل أكدوا بوضوح وقوفهم إلى جانب الجيش والقوى الأمنية». وقال: «ندين الاعتداءات على الجيش وعلى السيادة اللبنانية ولكن هذا لا يعيقنا من وضع النقاط على الحروف لنقول إن حزب الله يتحمل مسؤولية كبيرة، بعدما شارك في الحروب في سورية واليوم في العراق ورفض منذ ثلاث سنوات أن ينتشر الجيش على طول الحدود اللبنانية - السورية». على حد قوله.

ورأى فتفت أن «هذه هي الإشكالية عندما يختبئ اليوم حزب الله وراء ما يحصل في عرسال ويبرر ما كان يفعله»، معتبراً أن «حل مشكلة عرسال أكثر من عسكرية إنما سياسية بامتياز ويجب أن يكون هناك إجماع في مجلس الوزراء لما يسيطره وزراء حزب الكتائب لتطبيق 1701، على طول الحدود اللبنانية - السورية، ولكن اعتقد أنه سيكون هناك رفض من وزراء حزب الله لهذا الاقتراح».



### رضائي لـ «العالم»: ليس مهماً من أين وصل السلاح إلى غزة وإنما نجاح المقاومة في تصنيعه

أعرب أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي عن استغرابه لموقف السعودية ومصر تجاه العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة، مؤكداً: «أن العدوان على غزة زاد من حجم كراهية الرأي العالمي للكيان «الإسرائيلي»». وقال رضائي إنه «طلب من قائد كتائب القسام عدم الاكتفاء بالدفاع عن أنفسهم، وإنما يجب أن يهاجموا الكيان الصهيوني الذي سيهنّهم أمام كل من يهاجم»، مؤكداً: «أن العدوان على غزة زاد من حجم كراهية الرأي العالمي للكيان «الإسرائيلي»».

وأضاف أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران: «أن الكيان الصهيوني لن يتوقف في عدوانه وحروبه، وليس من المستبعد أن يشن حرباً على أي دولة في المنطقة سواء لبنان أو غيرها»، وتابع: «استغرب الموقفين السعوديين والمصريين تجاه العدوان «الإسرائيلي» على غزة، وما إذا كان قد أبرم اتفاقاً مع العدو»، وقال: «إن هناك أخطأاً غير مبررة لبعض الدول وخصوصاً السعودية ومصر تجاه الإخوان المسلمين، وما كان ينبغي لحماس تغيير موقفها تجاه سورية».

وأوضح رضائي إنه «ليس من المهم من أين يصل السلاح إلى غزة وإنما المهم هو نجاح المقاومة الفلسطينية في اعتمادها على ذاتها في تصنيع الأسلحة»، وقال: «إن المقاومة الفلسطينية استطاعت الحصول على تقنية صنع الصواريخ من المهم جداً تطوير التقنية لتكون إصابة الأهداف أكثر دقة».

وتابع رضائي: «نرفض الاعتداء على الآخرين، ولكننا لن نتردد في الدفاع عن الفلسطينيين ولنا به ناله للومة لأنهم في ذلك»، وأكد: «لسنا قلقين من تهديدات الكيان «الإسرائيلي» لنا نتيجة دعمنا للمقاومة الفلسطينية، ولكننا سنبتغي من الوجود لو هاجم إيران». وقال: «المساعدات الأولى التي قدمتها إيران كانت للسيد ياسر عرفات، ولا فرق لدينا في مساعدة المجاهدين بين أن يكونوا سنة أو شيعاً».

وفي ما يتعلق بتنظيم «داعش» الإرهابي، أكد: «أن داعش يقدم صورة كريمة وسيئة جداً للإسلام، وأن هناك تياراً مشبوهاً يستير هذه الجماعة»، قائلاً: «لا يراودني أدنى شك في أن «إسرائيل» وراء ذلك».



### خالد مشعل لـ «سي أن أن»: وقف دائم للنار مرتبط باتفاق يقر بمطالب الفلسطينيين وأولها إنهاء الحصار

قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس خالد مشعل: «إن الحركة لن توافق على اتفاق هدنة يتضمن وجود قوات «إسرائيلية» في غزة»، مشيراً إلى أن «صمود المقاومة الفلسطينية ضد العدوان يعد انتصاراً».

وأكد مشعل: «أن الوقف الدائم لإطلاق النار مرتبط بالتوصل إلى اتفاق يقره الجانبان الفلسطيني و«الإسرائيلي»، يضمن مطالب الفلسطينيين، وأولها إنهاء حصار غزة». وشدد على أن «حماس نقلت لوزير الخارجية الأميركي جون كيري عن طريق وزير الخارجية القطري خالد العطية أنها لن توافق على أي هدنة بوجود قوات «إسرائيلية» بالقطاع».

وأشار مشعل إلى أن «أي وجود للقوات «الإسرائيلية» داخل غزة لتدمير الإنفاق لا يعني أن هناك هدنة، بل هو استمرار للعدوان، وللمقاومة الفلسطينية الحق في الدفاع عن نفسها والتعامل مع القوات «الإسرائيلية» المعتدية والموجودة داخل أراضي غزة بالطرق اللازمة».

وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أنه «قد يوافق على وقف مؤقت لإطلاق النار لأغراض إنسانية، لكنه سيدعم وفقاً لطول الأمد لإطلاق النار إذا غيرت «إسرائيل» سياستها تجاه تقييد حركة البضائع والأشخاص إلى داخل قطاع غزة». وأعرب عن أسفه حيال «تبني الإدارة الأميركية والرئيس باراك أوباما للرؤية «الإسرائيلية» الكاذبة، في ما يتعلق بإطلاق الصواريخ من الأحياء السكنية بقطاع غزة»، مؤكداً أن «حماس تضحي بنفسها من أجل شعبيها ولا تستخدمهم دروعاً بشرية لحماية أفرادها، فالمقاتل مثل الجندي مهمته حماية الناس وليس التضحية بهم».

في هذا السياق أكد مشعل «تحن أقوى من «الإسرائيليين» بعدالة قضيتنا، فنحن المملأ الحقيقون للأرض وهم سارقوها، نحن الضحايا وهم المجرمون، قد لا تسبب معركة أو اثنتين تماماً، ولكن في النهاية سنغزو بالحرب، فصودنا انتصار».

وبشأن المفاوضات الدائرة بمصر، قال: «إن حماس سبق أن وافقت على وقف إطلاق النار مرات عدة من خلال الوسطاء المصريين، والجميع يدرك، بما فيهم الإدارة الأميركية، أن حماس إذا وعدت صدقت وستفي بوعدها، وستبغ المقاتلون على الأرض ذلك».

وأضاف مشعل أنه «بغض النظر عن موقف الآخرين، فقد أعربنا عن استعدادنا للذهاب كوفد فلسطيني إلى القاهرة من أجل إجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حتى يمكنهم عقد محادثات غير مباشرة بيننا وبين «الإسرائيليين»، وحتى يمكننا التوصل لوقف إطلاق نار يلبي مطالب الفلسطينيين، وأولها إنهاء حصار غزة، وقد أعلننا موقفنا ذلك من قبل وما زلنا ملتزمين به».



### نصر الله لـ «أوت تي في»: ما يحصل في عرسال نتيجة ارتكابات المستقبل

اعتبر رئيس المركز الدولي للإعلام رفيق نصرالله: «أن ما يحصل في عرسال هو نتيجة ارتكابات تيار المستقبل من إثارة النعرات الطائفية والمذهبية وتغطية المسلحين وتوفير البيئة الحاضنة ما سمح للمسلحين بأن يبنوا قواعدهم العسكرية».

مضيفاً: «أنه إذا استمر ما يحصل في عرسال ستنتقل المواجهات إلى كل المناطق اللبنانية واللبنانيون جميعهم في دائرة الخطر، وعندما يدخل داعش المناطق اللبنانية وبيروت، لن يبقى أحد بمعان من خطره وسيفرض قوانينه على كل اللبنانيين من الحدود حتى وسط بيروت».

وعن حرب غزة قال نصرالله: «الحرب في غزة طويلة ستنتهي بحرب مع حزب الله لأن الحالة العسكرية وطبيعة المعارك التي حصلت هي تجربة لأي حرب مقبلة مع حزب الله والعدو «الإسرائيلي»»، لافتاً إلى «أن القيادة العسكرية لحماس التي تقاوم على الأرض في غزة هي غير القيادة السياسية التي تقاوم في الخارج»، مشيراً إلى «أن حماس مختلفة مع مصر ومع سورية وحتى مع حلف المقاومة التي انقلبت عليه ثم عاد وحضنها الآن».

وأضاف نصرالله: «مفهوم الردع عند «إسرائيل» سقط في غزة وحزب الله وعد «الإسرائيليين» أن القتال في العرة المقبلة سيكون في الجليل، وجاءت المواجهات في غزة لتثبت أن المقاتلين الفلسطينيين قاتلوا في الخطوط الأمامية لجنود العدو».

ورأى رئيس المركز الدولي للإعلام: «أن لبنان ساحة «إسرائيلية» لإريك حزب الله وضربه من الخلف، وفي الشهرين المقبلين سيحصل كثير من الأحداث الأمنية والتوترات في لبنان والمنطقة»، وتابع: «السعودية ستدفع الثمن قريباً ولا انتخابات رئاسية في لبنان وداعش في البقاع، ونحن في مرحلة الاشتباك، ومستمر في مشروعنا النهائية وفقاً للمشروع الذي يرسم له في المنطقة».



### نوعم لـ «أل بي سي»: ما يحدث في عرسال متوقع وعلينا مواجهة الحملة التكفيرية بالتضامن

رأى الكاتب الصحافي سركيس نوعم: «أن لبنان اليوم أمام مرحلة جديدة كان لها سوابق من قبل، فما يحدث اليوم في عرسال متوقع»، مشيراً إلى أن «المؤسسة العسكرية اللبنانية هي المؤسسة الوحيدة التي لا تزال تعمل في لبنان في ظل الشلل الداخلي الذي يعيشه البلد». وأضاف: «إن ما يحدث في عرسال هو اختيار لكل الأطراف الخارجية التي وعدت بصفتها سلاحاً وغيرها من القوى الداخلية التي يجب أن تتحاذ إلى القوى الأمنية والجيش في كل الأحوال».

ورأى نوعم: «أن فريق المقاومة وصل إلى هدفه في المنطقة ووصلت الأقليات في المنطقة إلى القبول بأن هناك مصلحة مشتركة ويجب أن تكون متضامنين، إن علينا مواجهة هذه الحملة التكفيرية عبر التضامن». وأشار إلى أنه «في حال القضاء على الإرهابيين في عرسال سيحسب نصراً جديداً للحزب الله وليس للجيش اللبناني». وقال: «إن الرئيس الأسد يحقق انتصارات في سورية وخصوصاً في القلمون ولكن أصبح حزب الله اليوم في معركة القلمون 2 في موقع الدفاع ولا سيما بعد ما جرى في العراق الذي أعطى نفس لكل من هو ضد إيران والنظام السوري، فحزب الله اليوم لا يريد دخول الصراع الداخلي اللبناني، فدخوله السريع في معركة عرسال قد يقود إلى حرب مذهبية في لبنان».

وقال نوعم: «في الجولات اللاحقة قد تكون هناك تغييرات ميدانية، وبالتالي الجيش سيعيد حساباته لمعرفة قدرته على الصمود في وجه هذه الحالة، ولكن في ظل استمرار الفراغ الرئاسي والوضع الداخلي في لبنان لا توجد بشارات خير». ورأى: «أن أوباما لديه سياسة تختلف عن الرؤساء الأميركيين السابقين، فخصيخته وطبيعته لا تدفعه إلى الخوض في معارك حامية، فهو يريد أن يسحب جيشه من العراق وأفغانستان وتحسين الوضع الداخلي في الولايات المتحدة، ولكن هذا لا



يعني أنه لم يتدخل في سورية والمنطقة، فأحد الأهداف الاستراتيجية لأميركا هي حماية «إسرائيل» فكان التهديد بضربة عسكرية في سورية وصمت عن الغارات «الإسرائيلية» على مواقع أسلحة سورية، وعما جرى في العراق، وبالتالي هو حقق التوازن الذي يريده في المنطقة».



### الصايغ لـ «أل بي سي»: الجيش قادر على حسم المعركة ويجب دعمه وتوحيد الخطاب الإعلامي

وجه د. زياد الصايغ المدير التنفيذي لملتقى التأثير المدني تحية للجيش اللبناني في عرسال، وقال: «إن الثمن الذي دفعه لبنان باهظاً في عرسال»، مشيراً إلى أنه «كان على الدولة اتخاذ إجراءات حاسمة لتجنّب لبنان تأثير الأزمة السورية، ويجب أن يكون هذا مترافقاً مع عمل دبلوماسي على المستوى الإقليمي والدولي يؤكد أن لبنان هو حاجة مهمة في المنطقة وإن لم يحدث هذا فإن بقاء لبنان ووحدة أراضيه مهددة بالتفتت».

وقال الصايغ: «إن الكتلة الاقتصادية مع الكتلة الأكاديمية في لبنان لم تؤد دورها حتى الآن في بناء خطاب وطني متماسك، ولم تقم بمسألة الطبقة السياسية عن إمكان حماية تماسك لبنان والإبقاء على المفهوم المدني في لبنان، وبالتالي هناك نكسة للطرف الليبرالي القادر على بناء سياسات في البلد، وهذا يعني أن هناك طبقة سياسية محددة تمسك بزمام الأمور في لبنان إضافة إلى إجراء مشاريع صغيرة لم تدخل إعادة بناء السياسات العامة للبنان».

وأشار الصايغ إلى أن «ملتقى التأثير المدني يعمل على بناء ديناميكية لتغيير المجتمع المدني في لبنان للانتقال من المعنى الضيق ومن السياسة المرتبطة بالأحداث التي لا تمت لمصلحة بلبنان بصفة إلى سياسات عامة تعمل على تحقيق مصلحة لبنان أولاً». وأضاف: «إن الجيش اللبناني قادر على حسم المعركة لمصلحة حماية لبنان ويجب على اللبنانيين دعم الجيش في عملياته من خلال توحيد الخطاب في وسائل الإعلام اللبنانية وتوحيد الجهود المدنية لأن الهموم مشتركة»، ونوه إلى أنه «يجب تطبيق مبادرات على المستوى المدني للتخفيف من التوترات التي يمكن أن يخلقها الاستمرار السياسي في ما يجري وتحديداً على المستوى المذهبي»، مضيفاً أنه «يجب على القادة السياسيين أن يكون لهم صوت مرتفع الآن وأن يعملوا على الحفاظ على الدستور وإعادة إطلاق حوار وطني يضم كل اللبنانيين».



### أديب أحمد لـ «الفضائية السورية»: مملكة آل سعود امتداد لكيان العدو ولهذا تحاذت إزاء العدوان على غزة

ركز د. أحمد أديب مدير المركز السوري المقاوم للدراسات والتأهيل على فضح الممارسات المشبوهة والتأمرية ضد سورية أرضاً وشعباً وجيشاً وقيادة من خلال فضح ممارسات التركي العميل ودعمه اللامحدود للعصابات الإرهابية والفصائل المتشددة، وسعيه الدؤوب إلى قلب موازين المعركة في الريف الشمالي للاذقية بعد الانتصارات القوية للجيش السوري والتي هزت كيان العثمانيين الجدد. ولفت د. أحمد إلى «الممارسات اللاأخلاقية واللاعروبية لآل سعود ومن لف لفه فيهم من خلال تسليط الضوء على جرائمهم بحق الشعب السوري عبر دعمهم اللامحدود للإرهاب». وأشار إلى «معلومات ومعطيات حول تخالط ما يسمى المؤسسة الدينية السعودية الوهابية في ما يتعلق بالعدوان «الإسرائيلي» البربري على قطاع غزة»، مؤكداً أن هذا التخالط لن «مملكة آل سعود ما هي إلا امتداد للكيان «الإسرائيلي»».

وتطرق مدير المركز السوري المقاوم للدراسات والتأهيل إلى الموقف المصري مؤكداً «أن حكم العسكر في مصر ما هو إلا امتداد لحكم مبارك، وأن الرئيس عبد الفتاح السيسي لا يستحق لقب الناصر، مشيراً إلى «الدور التخالطي للقيادة المصرية من العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة».

وسلط د. أحمد الضوء في اللقاء على الدور العروبي لسورية ودعمها لحركات المقاومة «من خلال إمدادها بالسلاح والخبرات وكل أنواع الدعم اللوجستي والمادي»، منوها «بدور القيادة الحكيمة في ذلك». وشرح موقف القيادة السورية من حركة حماس وأكد «تنزه سورية عن أي خلافات ودعمها لأي حركة مقاومة تقارع الاحتلال».